العلمية لها تصادف عددا كبيرا من العاملين في مختلف قطاعاتـــه وفروعه ، وغيرهم ، حتى ولو ان معظمهم لم يتخصص في علم الرياضيات ٠

ان دراسة نظرية الاحتمالات في السياسة والحرب تهدف الى الشرح المبسط ، والعرض الشامل للقادة السياسيين والعسكريين بوجه خاص ، وللعاملين فـــي مختلف الميادين بوجه عام ، لابراز اهمية هذه النظرية واستخدام طرق الحسابات الاحتمالية ، وذلك باعطاء امثلة تطبيقية تساعد على استيعاب الاسس النظريـة واهميتها في الحياة العلمية ، وحل القضايا الاجتماعية المعقدة ، وخاصة فـــي السياسة والحرب والاقتصاد ٠

ان نظرية الاحتمالات هي اقرب الى الرياضيات الحديثة منها الى الرياضيات الكلاسيكية ، وقد بحثها علماء امريكيون وفرنسيون وانكليز وسوفيات ، كـــان ابرزهم خينشتين وجندينكو السوفياتيان ، وكان الاخير قد كتب منذ ثلث قـــرن كتابا حول المبادىء الاولية لنظرية الاحتمالات ، ابرز فيه اهمية هذه النظرية في معظم فروع العلم والحياة واستخدامها من اجل حل عدد من المسائل العلميـــة والاحصائية والتكنيكية وغيرها ٠

ان هذه النظرية استحدثت جذورها من الرياضيات الكلاسيكية ، الا انهـــا شقت طريقها في حل القضايا والمسائل المعقدة معتمدة على الرياضيات الحديثة٠

نظرية الاحتمالات واهميتها في التنبوء السياسي والعسكري

ان اهم ما يواجه القائد السياسي او العسكري هو مجموعة من الطـــرق المفتوحة لقضية ما ، يحتار ايا منها يختار على اعتبار ان كل الطرق السالكـــة لا تؤدي في معظم الاحيان للهدف المطلوب ، من هنا تأتي اهمية معرفة الاحتمالات التي قد تقع عندما يختار القائد طريقه من بين طرق متعددة ، كما وان التنبـوء العلمي لا يمكن باي حال من الاحوال ان يأتي صحيحا اذا لم يستند على دراسة الطرق والاحتمالات والفرضيات التي يبحثها القائد مع اركانه بعـدة اساليب ، « كلعبة الحرب » المتبعة لدى ضباط الاركانات او « اللعبة السياسية » وشجـرة الاحتمالات والمصفوفات التي يتبعها رجال السياسة عند اتخاذ القرار السياسي٠ في الحياة السياسية والعسكرية تحدث، تحت تأثير الحوادث المتبدلة ،والنشاطات اليومية ، المختلفة ، تغييرات نوعية عميقة بحيث لا يستطيع القائد او المسؤول ان يحدد افاق التطورات والاحداث المقبلة ، واسس التنظيم للقوى والوسائط مـــن دون الاحساس بالجديد والتنبوء العلمي ، اذ ان التنبوء والتحليل والتجربـــة وسائل ضرورية لادراك عمليات الحرب ، او الاحداث السياسية ، وتفهم جوهرها ومحتواها ، ومعرفة ما قد يستجد في قوانين تطورها ، كما تلعب دور الحوافـز التي تدفع عجلات كل تطور سياسي او عسكري ٠